الكرسي الرسولي

VISIT OF THE HOLY FATHER TO BARI
FOR THE MEETING OF REFLECTION AND SPIRITUALITY,
“MEDITERRANEAN: FRONTIER OF PEACE”

كلمة قداسة البابا فرنسيس

صلاة التبشير الملائكي

الأحد 23 فبراير/شباط 2020

بمناسبة لقاء التّأمّل والرّوحانية حول "المتوسّط حدود السلام"

في مدينة باري

[Multimedia]

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء،

بينما نجتمع هنا للصلاة والتأمل من أجل السلام ومصير الشعوب الذين يجاورون البحر الأبيض المتوسط، على الجانب الآخر من هذا البحر، ولا سيما في شمال غرب سوريا، تحدث مأساة هائلة. يرتفع نداء قوي من قلوبنا كرعاة، إلى الجهات المعنية والمجتمع الدولي، كي يصمت ضجيج الأسلحة ويُسمع بكاء الصغار والعزّل؛ وكي توضَع جانبًا الحسابات والمصالح من أجل حماية أرواح المدنيين والعديد من الأطفال الأبرياء الذين يتحمّلون أعباء النتائج.

لنصلي إلى الرّب يسوع لكي يحرك القلوب فيستطيع الجميع التغلّب على منطق المواجهة والكراهية والانتقام من أجل إعادة اكتشاف ممبأنا إخوة، أبناء أب واحد، الذي يُطلِعُ شمسه على الأشرار والأخيار (را. متى 5، 45). لنلتمس من الروح القدس حتى يساهم كلّ واحد منّا، عبر أعمال محبّة يوميّة، في بناء علاقات جديدة، مستوحاة من التفهّم وحسن الاستقبال والصبر، وهكذا نهيئ الظروف لاختبار فرح الإنجيل ونشره في كلّ بيئة من الحياة. لتساعدنا مريم العذراء، "نجمة البحر" [أم الله القدّيسة] التي نعتبرها أعلى مثال في الإخلاص ليسوع وكلمته، على السير في هذا الطريق.

قبل أن نصلّي معًا صلاة التبشير الملائكي، أشكر من القلب جميع الأساقفة وجميع الذين شاركوا في هذا اللقاء حول المتوسّط حدود السلام؛ وكذلك الذين عملوا - وهم كثيرون! - بطرق مختلفة لنجاحه. شكرًا للجميع! لقد ساهمتم في نموّ ثقافة اللقاء والحوار في هذه المنطقة المهمّة للغاية من أجل السلام العالمي.

****

© جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2020

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana